الأكراد يعلنون عن إقليم جديد شمال سوريا

ستيف وورن : الروس يستعملون القنابل العنقودية في سوريا

المتحدث باسم التحالف الكولونيل الأميركي ستيف وورن

لقاء سابق بين كيري والجبير

- الطيران الروسي يستهدف مشفى ميدانيا في إدلب ويقتل 13 شخصا
- الجبير وكيري ولافروف يناقشون أزمة سوريا الجمعة بفيينا

موسكو – دمشق – «وكالات»: قال مسؤول كردي، اليوم الأربعاء، إن الإدارة الكردية في سوريا اعلنت عن إقليم جديد او «كانتون» في شمال البلاد، بحسب ما نقلته وكالة رويترز.

واضاف المسؤول أن الإقليم الجديد الذي يديره الأكراد يضم بلدة تل أبيض التي سيطرت عليها قوات حماية الشعب الكردية في يونيو المنصرم بدعم من ضربات جوية تقودها الولايات المتحدة، بعد معارك ضارية مع تنظيم داعش الذي طردته القوات الكردية ايضا من مدينة عين العرب «كوباني» القريبة من الحدود مع تركيا بداية العام الجاري.

والإقليم الإداري الجديد الذي يطلق عليه «كانتون» هو الرابع الذي تعلنه الإدارة الكردية بشمال سوريا.

وقال دليل عثمان المسؤول الإعلامي بالإدارة التي يقودها الأكراد، إنه تم الإعلان رسميا عن «كانتون» جديد، متحدثا عبر سكايب، لكنه لم يذكر متى تم هذا الإعلان.

من ناحية أخرى اتهم التحالف الدولي روسيا باستعمال القنابل العنقودية ضد أهداف في سوريا. وجدد المتحدث باسم التحالف، الكولونيل الأميركي ستيف وورن، وصف التصرفات الروسية بـ«الرعناء». وقال في مؤتمر صحافي من بغداد مع صحافيي البنتاغون إن روسيا تعمل على دعم النظام السوري وليس محاربة «داعش» وإن القصف تسبب بنزوح 35 الف شخص من منازلهم.

كرر الكولونيل وورن أن مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وروسيا هدفها منع الصدام بين الطيارين الأميركيين والروس وبين طائرات من الطرفين خلال التحليق. وشدّد على أن المذكرة لا توزع النفوذ في الأجواء، ولا تشمل أي تبادل للمعلومات بين الطرفين، بل أن الخلاف حول استراتيجية الطرفين ما زال موجودا.

أوضح الكولونيل وورن أن الحكومة العراقية لديها اتفاق مع التحالف والولايات المتحدة على التعاون لمحاربة «داعش»، لكنه لم يؤكد ما ستكون عليه تصرفات الحكومة العراقية في المستقبل، حيث أشار المتحدث الأميركي إلى أن حكومة العراق لديها سيادتها «واليوم لديها اتفاق مع التحالف.. ولا أعلم ما يفعلون غدا».

التصريح يؤشر على ضغوطات يتعرض لها رئيس وزراء العراق حيدر العبادي، خصوصا من زعماء سياسيين من الأحزاب والميليشيات الشيعية، وهم يطالبون بعد تشكيل غرفة عمل مشتركة مع روسيا في بغداد بالطلب من موسكو بشن غارات على أهداف في العراق.

ميدانيا أشار المتحدث باسم التحالف إلى أن معركة بيجي شبه منتهية، والتقدم باتجاه الرمادي أبطأ خلال الأيام الماضية، وأن القوات العراقية تمكنت من صد هجمات معاكسة من قبل تنظيم «داعش»، وشدد على أن الضغوطات التي يتعرض لها التنظيم المتطرف في العراق وفي سوريا، خصوصا على يد القوات العربية المتمركزة في منطقة شمال سوريا التي يسيطر عليها الأكراد، تجعل التنظيم الإرهابي مضطرا لإجراء تحركات على الأرض، وهذا ما يدفع الأميركيين لاصطياد عناصر التنظيم خصوصا في منطقة سنجار وهي منطقة عنق تحركات بين مناطق العراق وسوريا.

أكد الكولونيل وورن مرة جديدة أن القوات العربية والتي تلقت ذخائر منذ أسبوعين في عملية إنزال جوي وزعت ما تلقته من الأميركيين وسلمت الأميركيين إثباتات على عملية التوزيع هذه، وإنها في الخطوة المقبلة تستعد للضغط على تنظيم «داعش» في هجوم باتجاه عاصمته في مدينة الرقة.

من جانب آخر قتل 13 شخصا على الأقل بينهم كوادر طبية جراء ضربات روسية استهدفت مشفى ميدانيا في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، وفق ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «قتل 13 شخصا الثلاثاء جراء ضربات جوية روسية استهدفت مشفى ميدانيا في بلدة سرمين» في إدلب، مضيفا أن بين القتلى «معالجا فيزيائيا وحارسا وعنصرا من الدفاع المدني».

وتدير الجمعية الطبية الأميركية–السورية هذا المرفق الطبي، وأكد أحد العاملين فيها رافضا الكشف عن اسمه، أن المشفى «تضرر بشدة» جراء ضربات جوية استهدفته، من دون أن يحدد إذا كانت من طائرات روسية.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس»: «حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس «10:00 بتوقيت غرينتش» تم قصف مرفق طبي تابع لنا قرب سرمين في إدلب»، مضيفا: «تظهر تقاريرنا الأولية من الميدان أننا خسرنا اثنين من طاقم المشفى هما معالج فيزيائي وممرض».

وكانت الجمعية الطبية الأميركية–السورية قد أفادت في بيان في الثاني من الشهر الحالي، بأن ضربات روسية استهدفت مشفى ميدانيا تديره في محافظة حماة «وسط»، ما أدى إلى تضرره وإصابة عدد من العاملين فيه بجروح. وطالبت موسكو بالكف عن استهداف المدنيين والمستشفيات في سوريا.

وأكد المرصد من جهته استهداف مشفى ميدانيا في اليوم ذاته في بلدة اللطامنة في حماة، لافتا الى إصابة أطباء بجروح.

وفي الرابع من الشهر الحالي، أفاد المرصد كذلك عن استهداف الطائرات الروسية مشفى ميدانيا في قرية البرناص في ريف اللاذقية «غرب».

وفي شمال البلاد، أكد الناشط ومدير وكالة «شهبا برس» المحلية، مأمون الخطيب، لوكالة «فرانس برس» الثلاثاء إن الغارات الروسية على الريف الجنوبي لمحافظة حلب تسببت منذ يوم الجمعة بتدمير مستشفيين في بلدتي الحاضر والعيس.

من جانب آخر أعلنت الخارجية الروسية، اليوم الأربعاء، أن وزيري الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري سيلتقيان نظيريهما السعودي عادل الجبير والتركي فريدون سنيرلي أوغلو في فيينا الجمعة لبحث الوضع في سوريا.

وأضافت الوزارة، في بيان، أن الحديث عن الاستعدادات للقاء «بين الوزراء الروسي والأميركي والسعودي والتركي الذي سيعقد في 23 أكتوبر في فيينا» جرى في اتصال هاتفي بين لافروف وكيري.

ويأتي هذا الإعلان بعد زيارة مفاجئة لبشار الأسد إلى موسكو اليوم الثلاثاء، وهي رحلته الرسمية الأولى إلى خارج سوريا منذ بدء النزاع، حيث وجه شكرا حارا إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تدخله العسكري بسوريا.

وفي الاتصال الهاتفي الذي «تم بمبادرة أميركية»، اقترح لافروف تنظيم «اجتماع للجنة الرباعية للشرق الأوسط في اليوم والمكان نفسيهما». وتتألف اللجنة الرباعية من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بحسب البيان.

وأنشئت اللجنة في 2002 كي تلعب دور الوسيط في عملية السلام الفلسطينية–الإسرائيلية، بلا نجاح يذكر حتى الآن.

وأوضحت الخارجية الروسية أن اقتراح موسكو أتى نتيجة «التوتر الحاد في العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية ولا سيما حول المواقع المقدسة في القدس».

العثور على 19 مقبرة و365 جثة تعود للدواعش في بيجي

القبر الذي تم العثور عليها في بيجي

بغداد – «وكالات»: كشفت «خلية الإعلام الحربي» عن عثورها على مقابر جماعية تعود لإرهابيي داعش في بيجي بعد تحريرها بالكامل من قبل القوات العراقية، وقوات الحشد ورجال العشائر المشاركة معها.

وأفاد بيان للخلية أن «مجموع ما اكتشف الآن من تلك المقابر هو 19 مقبرة، بمجموع 365 جثة، في الحي العصري الشمالي»، مشيرا إلى أن «داعش كان يحاول إخفاء خسائره المتزايدة لذلك يوزّع قتلاه على مقابر عدّة».

وأوضح البيان الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه أن «هذه الجثث تعود إلى معركة التحرير الأخيرة وإلى ما سبقها من معارك، لأن الدواعش لم يرغبوا أن يعودوا بجثث قتلاهم إلى الموصل خلال معارك الكر والفر».

وعلل البيان سبب وجود هذه المقابر في الحي العصري تحديدا لافتا إلى أن هذا الحي هو نقطة تجمع الدواعش المركزية والتي منها ينطلقون لشن الهجمات الإرهابية على القوات الأمنية».

وكانت الخلية قد أعلنت يوم الثلاثاء الماضي 20 أكتوبر عن «تطهير مدينة بيجي والبو جواري بالكامل من دنس الإرهاب بعد تطهير المنطقة، ومعالجة جيوب الإرهاب من المفخخات والعبوات والمفخخات».

مقتل وإصابة 32 من بيت المقدس في معركة مع الجيش المصري

القاهرة – «وكالات»: أعلن الجيش المصري اليوم الخميس مقتل 20 إرهابيا من عناصر بيت المقدس «داعش سيناء» وإصابة 12 آخرين واعتقال 78 في معركة بسيناء.

وقال الجيش في بيان صحافي إن قوات الجيش تمكنت من قتل 20 إرهابيا بادروا بإطلاق النيران على القوات والقبض على 78 من المشتبه بهم، وإصابة 12 آخرين، كما تمكنت عناصر المهندسين العسكريين من تفجير عدد 51 عبوة ناسفة كانت تستهدف القوات على محاور التحرك المختلفة، وتدمير عدد 6 عربات دفع رباعي و4 عربات أنواع مختلفة محملة بكمية كبيرة من العبوات الناسفة، وتدمير 9 دراجات بخارية للعناصر تستخدم في مراقبة تحركات القوات، مضيفا أنه تم تدمير 8 مخازن كانت تحتوي على 4 آلاف لتر بنزين و3 آلاف لتر سولار و3 طن لنبات البانغو المخدر و1000 كيلو غرام من مادة C4 شديدة الانفجار.

وأضاف أن طائرات الهليكوبتر المسلح قامت بالمعاونة بأعمال الاستطلاع الجوي والقصف الدقيق لعدد من الأوكار الخاصة بتجمع العناصر الإرهابية ومخازن الأسلحة والمتفجرات التابعة لهم، مشيرا إلى أن نتائج عمليات التمشيط والمداهمة التي تقوم بها القوات المسلحة والشرطة المدنية أسفرت عن ضبط كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة والطلقات مختلفة الأعيرة.

وقال إنه تم ضبط كمية من خزن البنادق ومجموعة من الألواح للطاقة الشمسية وكمية من المهمات العسكرية ومجموعة من الكتب التي تروج للفكر المتطرف، ونظارة ميدان وعدد من الأسلحة البيضاء، فضلا عن اكتشاف وتدمير 4 بيارات تستخدم لإعاشة وإخفاء العناصر التكفيرية، وتدمير 20 ملجأ تحت الارض يستخدم في هروب الأفراد وإخفاء العربات، وتدمير منطقة لتدريب العناصر التكفيرية، والتحفظ على 11 عربة أنواع مختلفة.

وأشار الجيش إلى أن ذلك يأتي في الوقت الذي تواصل الكمائن الأمنية ونقاط التفتيش التي اقامتها القوات المسلحة والشرطة ومحاصرة تلك العناصر ومنعها من الهروب.

الجيش المصري يقوم عملية تمشيط بسيناء

مطالب غربية بإجراءات أممية بعد تجربة إيران الصاروخية

واشنطن – «وكالات»: طلبت أميركا وحلفاؤها من لجنة العقوبات الدولية الخاصة بإيران اتخاذ الإجراءات الضرورية بشأن التجربة الصاروخية التي أجرتها مؤخرا، بينما رفضت طهران وصف الصاروخ بأنه قادر على حمل رأس نووية.

ودعت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا لجنة العقوبات –في رسالة حصلت الجزيرة على نسخة منها– لدراسة الخطوة الإيرانية واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وتعتبر الرسالة أن التجربة الصاروخية التي أجرتها طهران في العاشر من أكتوبر الجاري على صاروخ بالستي متوسط المدى، تعد خرقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1929 الصادر في يونيو 2010.

وقالت الرسالة إن الصاروخ البالستي قادر بطبيعته على حمل سلاح نووي، مشيرة إلى أن هذه المعلومات ستساعد اللجنة في مسؤوليتها لبحث الأمر واتخاذ الإجراء المناسب ردا على انتهاكات قرارات مجلس الأمن.

ويشدد القرار المذكور العقوبات على إيران على خلفية برنامجها النووي، ويحظر عليها أي نشاطات مرتبطة بالصواريخ البالستية القادرة على حمل رؤوس نووية.

وجاءت رسالة الدول الغربية عقب جلسة مشاورات مغلقة في مجلس الأمن دعت إليها الولايات المتحدة لبحث الموضوع، لكن الجلسة لم تسفر عن نتائج محددة.

ويقول دبلوماسيون إن من الممكن أيضا أن تدرج لجنة العقوبات أفرادا أو كيانات أخرى من إيران على قائمة سوداء حاليا إذا رأت أن التجربة الصاروخية انتهكت حظر الأمم المتحدة، مشيرين إلى أن روسيا والصين –اللتين تعارضان فرض عقوبات على البرنامج الصاروخي الإيراني– قد تعرقلان أي إجراءات من هذا القبيل.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور –في بيان أمس الأربعاء– «ستواصل الولايات المتحدة حث مجلس الأمن على الرد على نحو فعال على أي انتهاكات مستقبلية».

ورفضت إيران التقييم الأميركي الذي يقول إن الصاروخ الذي استخدم في التجربة قادر على حمل رأس حربي نووي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قوله السبت «لم يُصمَّم أي من صواريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتكون له قدرة (على حمل أسلحة) نووية».

ويظل قرار مجلس الأمن رقم 1929 مطبقا إلى أن ينفذ الاتفاق النووي الموقع بين إيران والقوى العالمية الست في 14 يوليو، والذي سترفع بموجبه أغلب العقوبات المفروضة على طهران في مقابل قيود على برنامجها النووي.

وأعطى مرشد إيران علي خامنئي أمس الأربعاء الضوء الأخضر للاتفاق النووي، دون أن يؤكد مطلقا موافقته على تطبيقه.

وقال إن قيام أي من القوى العالمية الست بفرض أي عقوبات على أي مستوى وتحت أي ذريعة سيعد انتهاكا للاتفاق.

مصر تفتح معبر رفح لإدخال جثة فلسطيني

القاهرة – «وكالات»: فتحت السلطات المصرية اليوم معبر رفح البري استثناء لإدخال جثة فلسطيني قتل في تفجير بالعاصمة أنقرة قبل نحو أسبوعين، بحسب مصدر فلسطيني.

وقال مصدر في هيئة المعابر والحدود التابعة لوزارة الداخلية في غزة لوكالة الأناضول، إن السلطات المصرية فتحت اليوم معبر رفح بشكل استثنائي، وسمحت بعبور جثة الشاب الفلسطيني أحمد الخالدي «25 عاما»، الذي قتل جراء انفجار وقع بالعاصمة أنقرة قبل نحو أسبوعين.

ولم يبين المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، تفاصيل وصول جثة الشاب من تركيا إلى غزة عبر مصر.

ووقع تفجير انتحاري مزدوج يوم 10 أكتوبر الحالي قرب محطة القطارات المركزية بأنقرة، أسفر عن سقوط 102 قتيل وأكثر من مئتي مصاب.

ويربط معبر رفح البري قطاع غزة بمصر، وهو معبر مخصص للأفراد فقط، ويمثل المنفذ الوحيد لسكان القطاع على الخارج.

وتغلق السلطات المصرية المعبر بشكل شبه كامل منذ يوليو 2013، وتفتحه لسفر الحالات الإنسانية.